دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء بالسعودية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	القطحاني، عبدالله بن صالح
المجلد/العدد:	مج25, ع87
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	إبريل
الصفحات:	141 - 174
رقم MD:	1012850
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الجودة الشاملة، الحياة العامة، التقدير الذاتي، الاتجاهات السلوكية، علم النفس، الجامعات السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1012850

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء بالسعودية

د. عبدالله بن صالح القحطانى

أستاذ علم النفس المساعد

جامعة شقراء –المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية معرفة الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدي طلاب جامعة شقراء بالسعودية، وذلك علي عينة مكونة من (٢٠٠) طالب من الكليات الإنسانية والكليات العملية بالجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الحاجة النفسية من تقنين محمد عليان٢٠٠٥م، ومقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح أبو ناهية ١٩٩٩م، وأخيرا مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث الحالي٢٠١٤م، وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلاب الجامعة، أيضا وجدت الدراسة علاقة ارتباطيه دالة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلاب الجامعة.

الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء بالسعودية

د. عبدالله بن صالح القحطانى
أستاذ علم النفس المساعد
جامعة شقراء –المملكة العربية السعودية

مقدمة :

إن لحاجات الإنسان بشكل عام دوراً هاماً وكبيراً في حياته، لما لها من أثر كبير في سلوكه، فإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلي التوازن، ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضاً إشباع الحاجات النفسية له نفس الأهمية، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلي ارقي المستويات مما يجعله كائناً فعالاً ومنتجاً في مجتمعه، يعمل دائماً علي النمو والتطور، خاصة وأن علماء النفس اهتموا بالحاجات النفسية بشكل كبير، لما لها من تأثير في شخصية الفرد وسلوكه.

ومن هؤلاء العلماء علماء نظرية الذات حيث أولوا تلك الحاجات أهمية كبيرة في حياة الفرد ومن هنا برزت أهمية تلك الحاجات التي سوف يستعرضها الباحث في دراسته الحالية من خلال علاقتها بمفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء بالسعودية .

مشكلة الدراسة:

يعتبر مفهوم الذات بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه، وهو مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له، والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية، والاجتماعية العقلية الانفعالية، والأكاديمية، وكذلك فإن مفهوم الذات هو الأساس الذي ترتكز عليه الشخصية، ويتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطين به، ومع بيئته الخارجية، وتظهر الذات عندما يكون الفرد اجتماعياً (زياد بركات،٢٠٠٨:٢٢٢) .

فهناك عوامل عديدة لها أثر في فهم الذات لدى الأفراد، ومن أكثر هذه العوامل أهمية الأهل والأقران، وكذلك الأساليب التي يستخدمها الأهل في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ومدح وذم ومفهوم الذات هو نتاج لما يمر به الفرد من تجارب وخبرات، ويري أريكسون فإن الشباب

خلال تحقيقهم لذواتهم يواجهون العديد من العقبات التي قد ينجحون بتخطيها أولا، ولابد للفرد من معرفة نواحي الضعف والقوة لديه حتى يكون قادراً على فهم ذاته، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب قدراً من الاتزان العاطفي، والتكيف الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة، وطريقة الفرد في تفسيره لما يتعرض له خلال تفاعله مع بيئته التي لها أثر ودور مهم في تمتعه بالصحة النفسية (عبد الرحمن عدس ومحيى الدين توق ،٢٠٠٥:٣٦٣).

وكما يختلف الشباب من حيث أنماط الحاجات التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له حاجاته الاقتصادية فالآخر له حاجاته الاجتماعية ، بينما البعض الثالث له حاجاته الثقافية، والرابع له حاجاته المهنية (أسماء التويجرى،٢٠٠٢:٧)

وحتى نستطيع إدراك ذاتنا فيجب أن نعتبرها مجموعة من الأهداف والقيم، حيث إن بعض المفاهيم مثل الطموح، والغرور، والغيرة، والذنب، وجودة الحياة، وغيرها من المفاهيم، إذا ادركناها بشكل منفصل عن الذات، فإن معناها يتعقد، فنظام القيم والاتجاهات قد بني حول عدد من المواقف الهادفة والقادرة على إثارة الشعور إما باحترام الذات أو التقليل من شانها.

(عبد الرحمن عدس ومحيى الدين توق، ٢٠٠٥:٣٦٣).

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية كل من الحاجات النفسية ومفهوم الذات في حياة الفرد، حيث أنهما يلعبان دوراً هاماً في تكوين شخصيته، ويعتبران ركيزة هامة في تلك الشخصية، وبما أن الشباب هم عماد وأمل مستقبل أي من الشعوب، فهنا كان لابد من معرفة خصائص الشباب السعودي خاصة الطلبة الجامعيين منهم، والتعرف إلى طبيعة إشباعهم لحاجاتهم النفسية وكذلك معرفة مفهومهم لذواتهم، والذي ينعكس على مستوى جودة الحياة لديهم، وذلك كي نستطيع الوصول بشبابنا إلى أعلى مستويات التقدم والرقى والانجاز.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة جامعة شقراء؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدي طلبة جامعة شقراء؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العملية في المتغيرات قيد البحث؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي:-

١- الحاجات النفسية في علاقتها بمفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلاب جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

٢- الوقوف علي الاختلاف بين كل من طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة قيد البحث.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة والحاجة إليها في ضوء ما يلي:-

١- أهمية فئة طلاب الجامعة حيث يمثلون نسبة لا يستهان بها من أبناء المجتمع السعودي، كما تتميز المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة-المراهقة – بمتغيرات نفسية وفسيولوجية مهمة وخطيرة في آن واحد.

٢- لعل اختيار موضوع الحاجات النفسية مقترنا مع جودة الحياة لدي طلاب الجامعة كمشكلة بحثية يتسق مع الاتجاهات الحديثة في مراعاة فئة الشباب المتعرض لبراثن الإرهاب الأسود بالمملكة العربية السعودية، والدراسة تحاول أن تجيب عن سؤال مفاده هل تلبية الحاجات النفسية لطلاب الجامعة مهم إلي درجة دراسته؟

٣- تقدم الدراسة الحالية أداة جديدة لقياس جودة الحياة لدي الطلاب السعوديين وهي أداة أكثر ملائمة لهم، ويمكن الاستفادة بها في مجال الدراسات النفسية المستقبلية.

الإطار النظري للدراسة:

أولا: الحاجات النفسية : من أهم تعريفات الحاجة ما يلي:-

الحاجة لغةً : تعرف الحاجة لغوياً "حاج بمعني افتقر إليه، وجعله محتاجاً "، فالحاجة هي ما تحتاج إليه (ابن منظور ، ١٩٩٣ : ١٤٥) .

الحاجة اصطلاحا : الحاجة هي" دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطرى ، أو مكتسب شعورى أو لا شعوري عضوى أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ويسهم في توجيهه إلي غاية شعورية أو لا شعورية " (محمد زيدان ،١٩٩٤: ٥٢-٥٣) .

يعرف موراي الحاجة بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل علي تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا(كالفين هول وجاردنرليندزي : ١٩٧٨ : ٢٣١) .

ويري ماسلو بأن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخلياً مما يجعله يعمل علي تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينه (سهام مكي، ١٩٩٩: ١٢٥).

ومن خلال ما سبق من تعريفات للحاجة يري الباحث أن الحاجة تعتبر من القوي المحركة والدافعة للسلوك حيث أن التعريفات السابقة تتفق علي أن الحاجة هي نقص في شئ ما، يؤدي إلي التوتر، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي، فيعمل علي إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر.

النظريات المفسرة للحاجات

١- **نظرية موراى:** يشير موراي وفق ما ذكر في (كالفين هول وجاردنرليندزي: ١٩٧٨) إلي أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة. وسعي الآخرين وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان علي عكس العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل .

الحاجة عند موراي"مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، ويتصور موراي أن الحاجات تستثار داخلياً أو خارجياً(نتيجة تنبيه خارجي)، وبكلا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلي نشاط من الفرد حتي يتم إشباع حاجاته".

٢- **نظرية ماسلو:** يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات، من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وتنتهي بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي :

- **الحاجات الفسيولوجية :** مثل الطعام، الماء، الهواء وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة، في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلي إشباع الحاجة الأمن .

- **حاجات الأمن:** وهي من الحاجات التي تتوقف علي إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل علي تجنب كل شئ يعيق شعوره بالأمن .

- **حاجات الحب والانتماء:** وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، وتقوم علي مبدأ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة .

- **حاجات الاحترام والتقدير:** وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية

واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلي عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.

- **تحقيق الذات:** وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانيته وقدراته للوصول بها إلي التكامل(أسماء السرسي وأماني عبد المقصود، ٢٠٠٠: ١٥٥) .

٣- نظرية محددات الذات (Self-Determination Theory(SDT

تعتبر SDT الحاجات النفسية ضرورية للحصول علي نمو صحي وفاعلية وظيفية، وتري بأنه إذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا أحبطت فإن ذلك يؤثر علي صحة الفرد ومدي فاعلية الوظيفية وكما تري أن الجوانب السوداء (الاضطرابات) في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل علي الآخرين والعدوانية، يمكن فهمها علي إنها ردود فعل علي إحباط الحاجات الأساسية (237 : Dice & Ryan , 1991).

ثانيا: مفهوم الذات Self-Concept

تعريف مفهوم الذات :

الذات لُغةً : وذات الشئ نفس الشئ عينه وجوهره فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشئ ، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق علي الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا علي الجسم فقط (**ابن منظور** ، ١٩٩٣ : ١٣) .

الذات اصطلاحاً : مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن ذاته وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه، وإمكانياته، واتجاهه، نحو هذه الصورة ، ومدي استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع "(فرج طه وآخرون، ١٩٩٣ : ٧٤٥) .

والذات هي" تقويم الفرد لنفسه وذلك في نواحي عديدة من حياته كالنواحي الدراسية والرياضية والجسمية ..... إلخ) (388 : Santrock .1998) .

ومفهوم الذات هو عبارة عن " مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس "(صلاح الدين أبو ناهية ، ١٩٩٩ : ١٧) .

ويري " كارل روجرز " في نظريته عن الذات أنها تتمايز من المجال الإدراكي الكلي ، والذات هى وعي الفرد الموجود ونشاطه ، أو هي مجموعة من الخبرات التي تنسب جميعها إلي شئ واحد وهو " أنا "(سهير أحمد، ٢٠٠٣ : ٥٥٤) .

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الذات يمكن الإيجاز بأن مفهوم الذات الخاص بالفرد هو كل شئ يمكن أن يكون له دور أو أثر في الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وإمكانياته وقدراته ، والتي يكون لها دور هام في بناء شخصيته بجوانبها المختلفة ، والتي يكون للبيئة المحيطة به ولما تحمله هذه البيئة من قيم ومعتقدات الأثر الكبير في هذا المفهوم ، وفي مدي تمتع الفرد بالصحة النفسية نتيجة لمفهومه لذاته .

النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

١- نظرية الذات لوليام جيمس :William James , 1890

يشير جيمس إلي أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له جسده – سماته – قدراته – ممتلكاته – أسرته – أصدقاؤه – أعداؤه – مهنته – هواياته – والكثير غير ذلك، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جيمس.

ولقد ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات– مشاعر الذات– نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات)، حيث تشمل مكونات الذات، الذات المادية، والذات الاجتماعية، والذات الروحية، والأنا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الأنا الخالصة فيري جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية . (كالفين هول وجاردنرليندزي، ١٩٧٨: ٥٥٩ – ٦٠٠)

٢- نظرية الذات لروجرز 1951، Rogers :.

يري روجرز أن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معني، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع، حيث أن الفرد يعمل علي تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة ؟ فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشي وتنسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح، وبذلك يتكون لدي الفرد حاجة إلي التقدير الموجب (علاء الدين كفافي، ١٩٩٩: ٤٠٩) .

وظيفة مفهوم الذات : لمفهوم الذات ووظيفتان أساسيتان هما :

-السعي لتكامل الشخصية ، كي يكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها .

-تمييز كل شخصية بهوية مختلفة عن الآخرين .

أما البورت فيري أن وظيفة الذات هي العمل علي وحده وتماسك الشخصية، وتميز كل فرد عن الآخر، وهي تساعد علي اتساق الفرد في تقييماته ومقاصده. في حين هناك آخرون يرون أن الوظيفة الأساسية لمفهوم الذات هي تنظيم عالم الخبرة من أجل التكيف السليم .

(أماني أبو النجا، ٢٠٠٧ : ٤٦) .

وبذلك يمكن القول بأن مفهوم الذات له شأن كبير في حياة الفرد فهي جزء هام ورئيسي من شخصية الفرد، ويعتبر أيضاً من العوامل المهمة في سلوكه، ومن خلاله يمكن تعديل وتغيير هذا السلوك، وهو الذي يجعلنا قادرين علي التمييز بين الأفراد، وبهذا ندرك مدي أهمية وتأثير مفهوم الذات بأي فرد .

أنواع مفهوم الذات :

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون وهما :

- المفهوم الإيجابي للذات : إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دوراً هاماً بأن يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهي أيضاً عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهرى علي تقبل الآخرين لنا، ونظرتهم لنا أيضاً (حامد زهران، ١٩٩٧ : ٧١) .

-المفهوم السلبي للذات : إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجاً عن اللياقة والذكاء الاجتماع ، وتعبير الفرد عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي، والناتج عن تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته، اعتمد علي نظرة الآخرين السلبية له سبب أو لآخر، يعتبر مفهوم سلبي للذات أو عدم تقدير لها (عواض الحربي ، ٢٠٠٣ : ٢٥) .

ومن خلال ذلك يلاحظ أن الذات لدي الفرد إما أن تكون ذات موجبة، وإما أن تكون سالبة، والصحة النفسية للفرد تعتمد علي نوع تلك الذات، فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إلي أن يتمتع بالصحة النفسية والتوافق مع بيئته والآخرين، أما الذات السالبة فتؤدي به إلي القلق والاضطراب وسوء التوافق.

ثالثا: جودة الحياة:

نظراً لحداثة استخدام مفهوم جودة الحياة Quality of life بصورة واسعة في السنوات الأخيرة على مستوى البحث العلمي في معظم الميادين والتخصصات العلمية فقد ظهرت وجهات نظر متعددة وغير متفقة على تعريف محدد لهذا المفهوم وأصبح من المفاهيم المحيرة.

مفهوم جودة الحياة:

الجودة لغةً: الجودة في اللغة: تعنى الجيد: ضد الردئ، جياد، وجيادات وجيائد وجاد (يجود) جودة، وجودة صار جيداً (القاموس المحيط). والجودة أصلها من فعل جاد، الجودة: جاد، جود، جودةً، اى صار جيداً، وهو ضد الردئ، وجوّد الشئ: اى حسنه وجعله جيداً.

(البستاني، ١٩٩٨: ٧٨) .

ويضيف (ابن منظور، ١٩٩٣:٢١٥) عن الجودة في اللغة، من الفعل جود، الجيد: نقيض الردئ، والجمع جياد ، وجاد الشئ جودةً وجودةً: اى صار جيداً، وقد جاد جودةً واجاد: الاتى بالجيد من القول أو الفعل .

جودة الحياة اصطلاحاً : يعرف" فرانك" (Frank، 2000) جودة الحياة بأنها إدراك الفرد للعديد من الخبرات، وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة، مثل: الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة. وجودة الحياة بالمفهوم الضيق خلو الجسم من العاهات الجسمية (24، 2000 ، Frank)

وعرف ريها (Rahe، 2000) جودة الحياة بأنها الدمج التكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من الناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية متضمنة كلا من المكونات الإدراكية (cognitive component) والذي يشمل الرضا (satisfaction) والمكونات العاطفية (Emotional component) والتى تشمل السعادة (Happiness).

ويرى رينيه وآخرون (Reine , et . al .2003) أن جودة الحياة هى إحساس الفرد بالسعادة والرضا فى ضوء ظروف الحياة الحالية ، وانها تتأثر بأحداث الحياة والعلاجات وتغير حدة الوجدان والشعور. وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (WHOQOL، 1995) جودة الحياة بأنها " انطباع الفرد اتجاه حياته ضمن النسق والمعايير الثقافية في مجتمعه ومستوى العلاقة بين تحقيق أهدافه وتوقعاته وفق مفاهيم معيارية محددة لديه، ومن وجهة نظر أخرى هي عملية الدمج والتكامل بين جوانب صحة

الفرد الفسيولوجية والنفسية ومستوى عدم الاعتمادية Independence والعلاقات الاجتماعية ، وعلاقة ذلك بما يبرز فى المستقبل من أحداث بيئية."

أبعاد مفهوم جودة الحياة:

ينظر إلى جودة الحياة على أنها تركيب متعدد الأبعاد، حيث يشير(الراسبى ، ٢٠٠٦: ١٣٥) إلى أن كل منا ينظر إلى جودة حياته من زاوية أو مجال أو عدة مجالات، وهو مفهوم نسبى لدى الشخص ذاته وفقاً للمراحل العمرية والمواقف التي يعيشها الفرد ويتعايش معها، ويضيف أيضا بأنه حينما يرتبط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية، ومن ثم يتم تلبية إشباع هذه الحاجات، حينما تمثل هذه الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد.

وتعد تصورات فينتيجودت وآخرون (Ventegodt , et . al. 2003) من أهم التصورات التي طرحت لتحديد أبعاد جودة الحياة فى إطار التوفيق بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، إذ صاغوا ما يعرف بمتصل جودة الحياة Quality-of-life spectrum وطرحوا في ضوئه

ما يعرف بالنظرية التكاملية لجودة الحياة the integrative quality-of-life.

الدراسات السابقة :

يتناول الباحث عرضاً للبحوث الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي اهتمت بدراسة الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وجودة الحياة، ولقد صنفت هذه الدراسات والبحوث وفقاً للمتغيرات التي تناولتها الدراسة علي النحو التالي :

١- دراسات تناولت الحاجات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات .
٢- دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات .
٣- دراسات تناولت جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات .

أولا: الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية :

-دراسة باول بارد وآخرون Baard et al.2004، هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب)، من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة ، واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الجوهرية ، ومقياس الصحة العامة القلق والاكتئاب من إعداد جولدبرغ وهيلر (Goldberg & K Hillier ١٩٧٩). ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية، وإشباع الحاجة للكفاءة ، كما بينت وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجات الثلاثة،

وأيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة .

-دراسة محمد عليان وعماد الكحلوت (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات النفسية للأطفال ذوى الإعاقة السمعية، علي عينة من أطفال محافظات غزة بلغت (١٥١ طفل وطفلة)، عبر استخدام مقياس الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات من إعداد الباحثين، وبينت أبرز النتائج أن الحاجة إلي الاستقلال كانت أقل إشباعاً لدي العينة، يليها الحاجة إلي الكفاءة ثم الحاجة إلي الانتماء، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (ذكور وإناث) في الحاجات النفسية الثلاث، وكذلك دلت النتائج بأنه لا توجد دلالة إحصائية لتأثير حجم الأسرة علي مستوي إشباع الحاجات النفسية لذوي الإعاقة السمعية من أفراد العينة، وكذلك فيما يخص بالترتيب الميلادي للطفل، والذي بينت بعدم وجود أثر دال إحصائياً للترتيب الميلادي علي مستوي إشباع الحاجات النفسية .

-دراسة شيلدون وفيلك(Sheldon& Filak , 2008) ، وهدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية، والرفاهية المستقبلية، من خلال الألعاب التعليمية وأهداف تلك الألعاب، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالباً وطالبة، بواقع (٨١ طالباً و١١٤ طالبة) ، من طلاب جامعة ميسورى، واستخدمت الدراسة مقياس " شيلدون ، ٢٠٠١ " ولقد أظهرت النتائج أن إشباع الحاجات النفسية الثلاثة، الاستقلالية، والانتماء، والكفاءة له علاقة بطريقة تفاعل الأفراد مع المسئولين عنهم، ويؤدي إلي أن يكون نشاطهم فعال، وإشباع هذه الحاجات له علاقة بالمخرجات التي ترتبط بالدوافع الداخلية ، والتي تؤثر علي المزاج ، والأداء .

ثانيا: الدراسات التي تناولت مفهوم الذات :

-دراسة كيم وآخرون (Kim , et , al ، 2003) هدفت إلي مقارنة الطموح ومفهوم الذات لدي عينة من طلاب الجامعات في كوريا الجنوبية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣٧) طالباً وطالبة، بواقع (٩٣ طالباً، و١٢٢طالبة) من الأمريكان، وكذلك (١٤٩ طالباً، و ١٧٣ طالبة) من الكوريين، ولقد استخدمت الدراسة مقياس" سنجلر ١٩٩٤" لمفهوم الذات، ومقياس" كاسر وريان ٢٠٠١ " للطموح. ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بطموح داخلي، وبمفهوم جيد عن الذات، وكذلك كانوا أكثر رفاهية وقرباً من الصحة النفسية، وفي المقابل أظهرت النتائج بأن الأفراد الذين يعيشون ضمن مجموعات مقترنة بالقيود والقواعد الاجتماعية، والذين لديهم طموح خارجي كانوا أقل رفاهية، ولقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين لأمريكان والكوريين في مفهوم الذات والطموح الداخلي لصالح الأمريكان .

-دراسة زياد بركات (٢٠٠٨) هدفت لمعرفة علاقة مفهوم الذات بمستوي الطموح لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة، وفي ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، علي عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة والتي بلغت (٣٧٨) طالباً وطالبة ، بواقع (١٩٧ طالبة، ١٨١ طالباً) عبر استخدام مقياس مفهوم الذات (من إعداد الباحث)، وقياس مستوي الطموح (من إعداد الباحث)، حيث دلت أبرز النتائج علي أن مستوي مفهوم الذات ومستوي الطموح لدي أفراد العينة مستوي متوسط وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوي الطموح لدي أفراد العينة، بالإضافة إلي وجود فروق دالة إحصائياً علي مقياس مفهوم الذات ومستوي الطموح، تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

- دراسة أنور أبو شنب (٢٠٠٩) هدفت إلي دراسة العلاقة ما بين الاتجاه نحو تناول العقاقير والأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات، علي عينة بلغت (٥٢٣) طالباً وطالبة ومن طلبة جامعة الأزهر بغزة، بواقع (٢٣٨ من الطلاب، و٢٨٥ من الطالبات)، وذلك عبر استخدام ثلاثة مقاييس لتحقيق هدف الدراسة، مقياس مفهوم الذات للراشدين (أبو ناهية، ١٩٩٩) ومقياس مفهوم الذات،ومقياس الاتجاه نحو التعاطي، توصلت الدراسة لعدة نتائج، والتي جاء أبرزها: أن مفهوم الذات لدي العينة يقع بوزن نسبي (٢٦.٦%)، وكذلك لا توجد مكونات عاملية بين متغيرات الدراسة، كما لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات علي الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

ثالثا : دراسات تناولت جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- دراسة حسام عزب (٢٠٠٤) بعنوان برنامج إرشادي لخفض الأعراض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل. تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس وهم (٣٠) طالب . تكونت أدوات الدراسة من قائمة بيك للاكتئاب، ومقياس جودة الحياة، وبرنامج إرشادي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى، وإلى تحسن أبعاد جودة الحياة بعد تطبيق فنيات البرنامج ، وانخفاض متوسط درجات العينة على مقياس الاكتئاب بعد البرنامج، وبينت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق المقاييس المستخدمة ، بينما لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقاييس المستخدمة بعد إنهاء البرنامج مباشرة، وبعد مرور فترة المتابعة .

ـ دراسة سنكسفن، وساريا (Cenkseven , F & , Sari, M ، 2009) والتي هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التنبؤ بحسن حال المعلمين الذاتية من خلال إدراكهم لمستويات جودة الحياة المدرسية والاحتراق النفسي. تكونت عينة الدراسة من ١٦١ معلم ومعلمة (٩٣ إناث و٦٨ ذكور).استخدم الباحث أدوات: مقياس التأثير الايجابي -السلبي، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس جودة الحياة المدرسية، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين.أظهرت النتائج أن: مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين كان دال عند المتغيرات التالية:" الحالة " ومواجهة الضغوط المرتبطة بالعمل "، وإدارة المدرسة، والتي تعتبر أبعاد فرعية لمقياس جودة الحياة المدرسية . يمكن التنبؤ بالتأثير الإيجابي للمعلمين من خلال متغيرات الحالة، والتأثير الإيجابي نحو المدرسة، وكذلك يمكن التنبؤ بتأثير المعلمين السلبي من خلال متغيرات مواجهة الضغوط المرتبطة بالعمل والحالة والمنهاج. لا توجد دلالة لمقاييس جودة الحياة المدرسية

- دراسة نضال غنيم (Ghuneim ، N , 2010) بعنوان : تأثير الإصابات الغير مميتة خلال الحرب على غزة على جودة حياة المصابين في محافظة. قام ٣٢١ مصاب بتعبئة الاستبانة المعتمدة على الاستبانة القصيرة التي تحتوى على ٣٦ سؤال والتي تقيس ثمانية مقاييس تتجمع معا لتكون مقياسين أساسيين هما المقياس الجسدي الموجز والمقياس النفسي الموجز، وخلصت الدراسة إلي نتائج منها: تسببت الحرب بانخفاض مستوى جودة الحياة للسكان في جميع النتائج مقارنة مع المستوى الطبيعي لشعوب أخرى . لقد كانت اعلي الدرجات للوظائف الجسدية، وكانت أقل الدرجات للصحة النفسية. ونستنتج هنا أن الفئات الأكبر عمراً، وذوى مستوى تعليمي أقل وذوى الدخل المنخفض كانوا أقل مستوى في جودة الحياة. الإصابات التي كانت ناتجة عن سبب غير القصف بالقنابل أو الشظايا أو الإصابات الغير شديدة كانت مصاحبة لمستوى أعلى في جودة الحياة (كلما زادت الإصابة قل مستوى جودة الحياة).

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء.

٢- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء.

٣- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدي طلبة كلية شقراء.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العملية في المتغيرات قيد البحث.

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلي جمع أوصاف علمية دقيقة لظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن، والي دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرات المختلفة (حامد زهران،١٩٧٧:٢١)، حيث سيقوم الباحث باستخدام هذا المنهج من أجل التعرف علي مدي امتلاك العينة لمتغيرات الدراسة ولتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة .

ثانياً : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة شقراء بالسعودية المسجلين للفصل الدراسي الأول من لعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً موزعين علي الكليات منها الكليات العلمية والتي يبلغ عدد طلبتها (٨٠) ، والكليات الأدبية والتي يبلغ طلبتها (١٢٠) .

ثالثاً : عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلي الطبقات التالية :

الكليات الأدبية وتشمل :(كلية العلوم والدراسات الإنسانية، وكلية التربية، وكلية المجتمع، وكلية الإدارة والأعمال) .الكليات العلمية وتشمل :(كلية الطب، وكلية الصيدلة، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الحاسب الآلي)، من طلبة جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، المسجلين في الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ولقد بلغ حجم العينة ٢٠٠ طالباً موزعين بين الكليات الأدبية والعلمية بالجامعة

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً: قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات قيد البحث (الحاجات النفسية، مفهوم الذات، جودة الحياة)، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٢٠٠)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الحاجات النفسية	الاستقلالية	35.22	35.00	1.93	0.18-
	الانتماء	35.52	36.00	2.23	0.28-
	الكفاءة	33.30	33.50	3.09	0.71-
	الدرجة الكلية	104.04	104.00	5.49	0.41-
مفهوم الذات	البعد الأكاديمي	39.76	40.00	1.79	0.16-
	البعد الجسمي	35.55	35.00	3.72	0.22
	البعد الاجتماعي	39.35	40.00	2.40	0.85-
	الثقة بالنفس	45.98	46.00	3.41	0.14-
	الدرجة الكلية	160.64	161.00	9.22	0.08-
جودة الحياة	جودة الحياة الصحية والجسمية	51.74	52.00	3.36	0.16
	جودة الحياة النفسية	50.54	51.00	2.77	0.07
	جودة الحياة الأسرية	52.91	52.00	3.33	0.56
	جودة الحياة الاجتماعية	42.71	42.00	2.63	0.54
	جودة البيئة الجامعية	53.89	54.00	2.64	0.06
	الدرجة الكلية	251.79	251.00	10.94	0.20

يتضح من جدول (١) ما يلي: انحصرت معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث (الحاجات النفسية، مفهوم الذات، جودة الحياة) ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً .

رابعاً : أدوات الدراسة

١- مقياس الحاجة النفسية: إعداد (Deci &Rayan , 1999)، تعريب وتقنين (محمد عليان، ٢٠٠٥)

وصف المقياس: يتكون المقياس ٢٧ فقرة موزعة علي ثلاث أبعاد (الاستقلالية وتشمل تسع فقرات- الانتماء وتشمل عشرة فقرات – الكفاءة وتشمل ثمانية فقرات) . وتتم الاستجابة علي المقياس وفقاً لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، والتصحيح علي التوالي بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥)، فالفقرات ذات الأرقام (١-٢-٥-٦-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٧-٢١-٢٢-٢٦) موجبة التصحيح، أما الفقرات ذات الأرقام (٣-٤-٧-١١-١٥-٤٦-١٨-١٩-٢٠-٢٣-٢٥-٢٧) فتصحيحها يكون عكسي بحيث

يحصل علي درجة واحدة فقط إذا أجاب علي(بدرجة كبيرة جداً، وهكذا .....) وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (٢٧ – ١٣٥ درجة)، وتدل الدرجة المنخفضة علي حاجات منخفضة لأفراد العينة، أما الدرجة المرتفعة فتدل علي ارتفاع الحاجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس كما يأتي :

أ – **الصدق** : لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٢)، (٣) يوضح ذلك .

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن = ٣٠)

الاستقلالية		الانتماء		الكفاءة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.62	٢	0.68	٣	0.65
٤	0.59	٥	0.67	٦	0.73
٧	0.72	٨	0.52	٩	0.74
١٠	0.72	١١	0.77	١٢	0.69
١٣	0.77	١٤	0.74	١٥	0.79
١٦	0.80	١٧	0.70	١٨	0.81
١٩	0.67	٢٠	0.54	٢١	0.81
٢٢	0.72	٢٣	0.58	٢٤	0.67
٢٥	0.61	٢٦	0.59	٢٧	0.56

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٣) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الاستقلالية	٠.٦٩
٢	الانتماء	٠.٧٥
٣	الكفاءة	٠.٦٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٨ : ٠.٧٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب ـ **الثبات** : لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

م	المقياس	معامل الارتباط
١	الاستقلالية	٠.٨٦
٢	الانتماء	٠.٨٢
٣	الكفاءة	٠.٨٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (٤) ما يلي : تراوحت معاملات ألفا لمحاور المقياس ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٨) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس

٢- مقياس مفهوم الذات الراشدين: من إعداد صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٩) .

ويتكون المقياس من (٨٠) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد (٢٠) فقرة لكل بعد والأبعاد هي (البعد الأكاديمي، البعد الجسمي، البعد الاجتماعي، البعد النفسي)، وتتم الإجابة عليها من خلال ثلاث

خيارات وهي (نعم- إلي حد ما- لا)، ويتم احتساب درجتين لكل استجابة مطابقة لمفتاح التصحيح ، ودرجة واحدة لكل استجابة تقع تحت (إلي حد ما) علماً بان المقياس يشمل فقرات موجبة وأخري عكسية التصحيح . ويمكن الحصول علي درجة كل مفحوص علي المقياس بجمع درجات جميع الفقرات وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (٠ – ١٦٠) ، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن مستوي متدني من مفهوم الذات ، فيما تعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوي مرتفع من مفهوم الذات.

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أ ــ الصدق: لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٥)، (٦) يوضح ذلك .

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن = ٣٠)

البعد الأكاديمي		البعد الجسمي		البعد الاجتماعي		الثقة بالنفس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.82	١	0.78	١	0.66	١	0.59
٢	0.60	٢	0.72	٢	0.80	٢	0.75
٣	0.58	٣	0.82	٣	0.84	٣	0.71
٤	0.66	٤	0.80	٤	0.54	٤	0.71
٥	0.82	٥	0.88	٥	0.84	٥	0.64
٦	0.78	٦	0.75	٦	0.75	٦	0.61
٧	0.82	٧	0.67	٧	0.83	٧	0.77
٨	0.82	٨	0.84	٨	0.75	٨	0.76
٩	0.66	٩	0.69	٩	0.75	٩	0.65
١٠	0.78	١٠	0.60	١٠	0.55	١٠	0.66
١١	0.79	١١	0.68	١١	0.62	١١	0.78
١٢	0.58	١٢	0.66	١٢	0.76	١٢	0.63
١٣	0.66	١٣	0.77	١٣	0.88	١٣	0.65
١٤	0.69	١٤	0.56	١٤	0.61	١٤	0.72
١٥	0.68	١٥	0.69	١٥	0.82	١٥	0.81
١٦	0.72	١٦	0.59	١٦	0.82	١٦	0.77
١٧	0.68			١٧	0.84	١٧	0.72
						١٨	0.56
						١٩	0.64

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس (ن =٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	البعد الأكاديمي	٠.٩٥
٢	البعد الجسمي	٠.٩١
٣	البعد الاجتماعي	٠.٧٥
٤	الثقة بالنفس	٠.٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٧ : ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب ــ الثبات : لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

م	المقياس	معامل الارتباط
١	البعد الأكاديمي	٠.٩٣
٢	البعد الجسمي	٠.٩٣
٣	البعد الاجتماعي	٠.٩٤
٤	الثقة بالنفس	٠.٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٩٧

يتضح من جدول (٧) ما يلي : تراوحت معاملات ألفا لمحاور المقياس ما بين (٠.٩٣ :

(٠.٩٤) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣- مقياس جودة الحياة : (إعداد الباحث)

يتكون المقياس فى صورته الأولية من (٦٤) فقرة موزعة على (٥) أبعاد. وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج خماسى على طريقة ليكرت (كثيراً جدا – كثيراً – أحياناً – قليلاً – قليلاً جداً)، وتصحح على التوالي بالدرجات (٥ ــ ٤ ــ ٣ ــ ٢ ــ ١) ، والفقرات السلبية تصحح عكس ذلك، والجدول التالي يبين الدرجات الايجابية والسلبية. ويتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على جميع الأبعاد، وتتراوح الدرجة على المقياس ككل بين (٦٤ –٣٢٠ درجة)، وتعبر الدرجة المنخفضة عن تدنى جودة الحياة فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن جودة حياة مرتفعة، والجدول التالي يبين عدد وتسلسل الفقرات والفقرات السلبية على أبعاد المقياس:

جدول (٨)

يبين توزيع الفقرات على الأبعاد والفقرات العكسية

م	البعد	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الفقرات السلبية
١	جودة الحياة الصحية والجسمية	١٣	١ ــ ١٣	٥ ــ ٦ ــ ٩ ــ ١٠ ــ ١١
٢	جودة الحياة النفسية	١٣	١٤ ــ ٢٦	١٥ ــ ١٩ ــ ٢٠
٣	جودة الحياة الأسرية	١٣	٢٧ ــ ٣٩	٣٨
٤	جودة الحياة الاجتماعية	١١	٤٠ ــ ٥٠	٤٠ ــ ٤٧
٥	جودة البيئة الجامعية	١٤	٥١ ــ ٦٤	٥٤ ــ ٥٩ ــ ٨٥ ــ ٦٣
٦	الدرجة الكلية لجودة الحياة	٦٤	١ ــ ٦٤	

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب ثبات وصدق للمقياس على النحو التالي:

أ ــ الصدق: لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور

المنتمية إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٩) ، (١٠) يوضح ذلك .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن = ٣٠)

جودة الحياة الصحية والجسمية		جودة الحياة النفسية		جودة الحياة الأسرية		جودة الحياة الاجتماعية		جودة البيئة الجامعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.79	١	0.81	١	0.83	١	0.82	١	0.81
٢	0.81	٢	0.75	٢	0.79	٢	0.80	٢	0.77
٣	0.73	٣	0.78	٣	0.79	٣	0.72	٣	0.64
٤	0.74	٤	0.77	٤	0.68	٤	0.64	٤	0.80
٥	0.71	٥	0.81	٥	0.75	٥	0.73	٥	0.77
٦	0.80	٦	0.67	٦	0.76	٦	0.75	٦	0.75
٧	0.67	٧	0.66	٧	0.68	٧	0.85	٧	0.75
٨	0.78	٨	0.70	٨	0.79	٨	0.77	٨	0.76
٩	0.80	٩	0.70	٩	0.78	٩	0.77	٩	0.74
١٠	0.76	١٠	0.80	١٠	0.71	١٠	0.85	١٠	0.70
١١	0.77	١١	0.81	١١	0.77	١١	0.72	١١	0.53
١٢	0.84	١٢	0.68	١٢	0.70			١٢	0.83
١٣	0.87	١٣	0.78	١٣	0.75			١٣	0.71
								١٤	0.79

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٩) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس(ن = ٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	جودة الحياة الصحية والجسمية	٠.٩٢
٢	جودة الحياة النفسية	٠.٩٧
٣	جودة الحياة الأسرية	٠.٩٤
٤	جودة الحياة الاجتماعية	٠.٩٤
٥	جودة البيئة الجامعية	٠.٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب ــ الثبات : لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

م	المقياس	معامل الارتباط
١	جودة الحياة الصحية والجسمية	٠.٩٤
٢	جودة الحياة النفسية	٠.٩٣
٣	جودة الحياة الأسرية	٠.٩٣
٤	جودة الحياة الاجتماعية	٠.٩٢
٥	جودة البيئة الجامعية	٠.٨٩
	الدرجة الكلية	٠.٩٨

يتضح من جدول (١١) ما يلي : تراوحت معاملات ألفا لمحاور المقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٤) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس .

عرض وتفسير النتائج : سوف يقوم الباحث بعرض النتائج كالتالي :

التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين

الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء .

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء(ن = ٢٠٠)

جودة الحياة	الحاجات النفسية			
	الاستقلالية	الانتماء	الكفاءة	الدرجة الكلية
جودة الحياة الصحية والجسمية	*٠.٥٣	*٠.٣٦	*٠.٥٠	*٠.٦١
جودة الحياة النفسية	*٠.٤٥	*٠.٥٠	*٠.٤٠	*٠.٥٩
جودة الحياة الأسرية	*٠.٤٠	*٠.٤٣	٠.١٤	*٠.٣٩
جودة الحياة الاجتماعية	*٠.٤٥	*٠.٧١	*٠.٣٨	*٠.٦٦
جودة البيئة الجامعية	*٠.٢٩	*٠.٥٠	*٠.٣٥	*٠.٥٠
الدرجة الكلية	*٠.٥٨	*٠.٦٦	*٠.٤٧	*٠.٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من جدول (١٢) ما يلي : توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء ، بينما توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائياً بين بعد الكفاءة من أبعاد مقياس الحاجات النفسية وبعد جودة الحياة الأسرية من أبعاد مقياس جودة الحياة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أكد عليه اركسون (كما ورد في Crain,80) أنه في مرحلة المراهقة نمو الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق التي يقابلها إحساسه المتنامي بجودة الحياة ، حيث كانت محور انطلاق شيكرنغ في دراسته عام ١٩٦٩ عل طلبة الجامعة؛ إذ وضع (Chickering,1980) مجموعة الحاجات النفسية الاجتماعية لمرحلة المراهقة المتأخرة في سبع مجالات عامة: تنمية الكفاية، والتعامل مع العواطف، وتنمية الاستقلالية، وتبلور الذات، وتنمية العلاقات الشخصية المتبادلة، وتنمية الغرض، وتنمية جودة الحياة. ولكل منها عناصر فرعية أخرى أطلق عليها مصطلح " الموجهات النمائية"، وذلك لأن كل حاجة توجه للأخرى. وفي عبارة أخرى، فقد جعل حاجة جودة الحياة تتصدر الحاجات الثلاث الأولى وعندما تتحقق تتوجه نحو تحقيق الحاجات الثلاث الأخرى (ليلي البيطار،١٩٨٧).

<u>التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على :</u> توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدي طلبة كلية شقراء (ن = ٢٠٠)

جودة الحياة	مفهوم الذات				
	البعد الأكاديمي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
جودة الحياة الصحية والجسمية	*٠.٥٤	*٠.٣٩	*٠.٥٥	*٠.٤٤	*٠.٥٧
جودة الحياة النفسية	*٠.٥٣	*٠.٥٣	*٠.٥٧	*٠.٦١	*٠.٦٩
جودة الحياة الأسرية	*٠.٤٥	*٠.٣٠	*٠.٥٢	*٠.٣٣	*٠.٤٧
جودة الحياة الاجتماعية	*٠.٥٥	*٠.٧٠	*٠.٦٨	*٠.٥٤	*٠.٧٦
جودة البيئة الجامعية	*٠.٥٦	*٠.٥١	*٠.٦٢	*٠.٦٠	*٠.٧٠
الدرجة الكلية	*٠.٧٠	*٠.٦٤	*٠.٧٨	*٠.٦٦	*٠.٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :توجد علاقة ارتباطيه طردية بين مفهوم الذات وجودة الحيـاة لدي طلبة كلية شقراء .

ويمكن تفسير تلك النتائج والتي تفيد بوجود ارتباط بين مفهوم الذات وجودة الحياة ، بان مفهوم الذات وجودة الحياة حسب نظرية محددات الذات، هى من الحاجات الرئيسية المحددة للذات لدى الفرد، أما الحاجة لجودة الحياة فهي محدد أساسي من محددات الذات، في المقابل فان ارتباط مفهوم الذات وجودة الحياة شئ أساسي وطبيعي لان إشباع الفرد لحاجاته الأساسية الثلاثة وأهمها مفهوم الذات مرتبط بجودة الحياة والبحث الدؤوب عنها والذي يعتبر من العوامل التي تجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية جيدة ، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات التى أجريت ضمن نظرية الذات ومنها دراسة،(Steuer,f. 1994،ودراسة2000 Ware , M . & Johnson، ودراسة Frisch & Kopplin 2005، ودراسة1995 Felce D & perry J.)

<u>التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على :</u> توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدي طلبة كلية شقراء .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدي طلبة كلية شقراء(ن = ٢٠٠)

الحاجات النفسية	مفهوم الذات				
	البعد الأكاديمي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
الاستقلالية	*٠.٤٦	*٠.٣٦	*٠.٥٤	*٠.٣٨	*٠.٥١
الانتماء	*٠.٤٣	*٠.٦٨	*٠.٦٣	*٠.٥٥	*٠.٧٢
الكفاءة	*٠.٣٦	*٠.٤٠	*٠.٥٠	*٠.٤٣	*٠.٥٢
الدرجة الكلية	*٠.٥٣	*٠.٦٣	*٠.٧٣	*٠.٦٠	*٠.٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من جدول (١٤) ما يلي : توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدي طلبة كلية شقراء .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الحاجات النفسية حسب نظرية محددات الذات يرتبط بالصحة النفسية للأفراد، فمن الطبيعي أن نجد انه يرتبط في بعض الأحيان مع بعد من أبعاد مفهوم الذات، وفى المقابل نجد أن جودة الحياة والذي يرتبط بشكل ايجابي مع الصحة النفسية حسب نظرية محددات الذات يرتبط مع جميع أبعاد مفهوم الذات سواء بالدرجة الكلية، أو مع كل بعد من الأبعاد على حدا، وهذا ما ينسجم مع نظرية محددات الذات، والتي تفيد بان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من جودة الحياة هم الأفراد المشبعين لحاجاتهم النفسية الثلاثة ومنها مفهوم الذات، وهم أيضا الأكثر قدرة على تحديد ذواتهم، وهذا ما أكدته دراسة (Kim, et , al 2003 ، ودراسة انتصار الصبان،1998، ودراسة Gagne , M., 2000 ، ودراسة Cummins , (R .A. McCabe 1994

التحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العملية في المتغيرات قيد البحث .

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العملية

في المتغيرات قيد البحث (ن = ٢٠٠)

المتغيرات		الكليات الأدبية		الكليات العملية		قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الحاجات النفسية	الاستقلالية	34.80	1.72	35.85	2.07	2.76
	الانتماء	34.58	1.80	36.93	2.08	5.99
	الكفاءة	32.78	2.96	34.08	3.16	2.08
	الدرجة الكلية	102.17	5.17	106.85	4.75	4.58
مفهوم الذات	البعد الأكاديمي	39.22	1.71	40.58	1.60	4.00
	البعد الجسمي	33.07	2.10	39.28	2.17	14.29
	البعد الاجتماعي	38.73	2.31	40.28	2.24	3.31
	الثقة بالنفس	44.62	2.57	48.03	3.50	5.61
	الدرجة الكلية	155.63	6.95	168.15	6.80	8.90
جودة الحياة	جودة الحياة الصحية والجسمية	50.95	3.26	52.93	3.19	2.99
	جودة الحياة النفسية	49.37	2.52	52.30	2.15	6.04
	جودة الحياة الأسرية	52.30	3.02	53.83	3.60	2.29
	جودة الحياة الاجتماعية	41.53	1.65	44.48	2.86	6.52
	جودة البيئة الجامعية	52.92	1.88	55.35	2.94	5.05
	الدرجة الكلية	247.07	8.88	258.88	9.92	6.21

قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ١.٩٨

يتضح من جدول (١٥) ما يلي : وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العملية في الحاجات النفسية ومفهوم الذات وجودة الحياة وفي اتجاه طلاب الكليات العملية . وتفسر النتائج السابقة فى وجود فروق فى الحاجات النفسية ومفهوم الذات وجودة الحياة لصالح طلبة الكليات العملية، بأن طلبة تلك الكليات أقدر على التواصل مع الأفراد الآخرين من طلبة الجامعة والتفاعل معهم، لأن طلبة الكليات الأدبية أكثر انشغالاً بالأمور الدراسية لطبيعة المواد الدراسية التي يتلقونها التي يقوم معظمها علي الحفظ والاستدعاء، والتي تحتاج إلى تفرغهم بشكل اكبر للمذاكرة، أما طلاب الكليات العملية فان إشباع تلك الحاجات لا يؤثر على طبيعة التحصيل العلمي الذي يتلقاه الطلبة في الكليات العلمية، علماً بأنه لم يوجد من الدراسات السابقة من تطرق إلى الفروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات وجودة الحياة تبعاً للتخصص.

أيضا يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الطلبة الجامعيين وهم مجتمع هذه الدراسة ، سواء التخصص العلمي أو التخصص الأدبي، يسيرون بشكل متوازي في فهمهم لذواتهم لكن طلاب الكليات العلمية يرتفع لديهم مفهوم الذات نظرا لما تفرضه طبيعة التخصص والكلية فهم أكثر اعتدادا بأنفسهم وثقة بها، حيث أن طبيعة الجنس قد لا تشكل عائق في فهم الذات لدى أفراد العينة لكن طبيعة التخصص فهي فارقة (عمر المفدى،٢٠٠٤)، أيضا نفس الحال مع الحاجات النفسية وجودة الحياة لدي هؤلاء الطلاب وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة، (Carr, 2004)، (زياد بركات، ٢٠٠٨)، واختلفت هذه النتائج مع دراسة (Raha , R & Rosenman 2000) ودراسة (Schalock , V, 2002)، وربما يرجع الاختلاف فى نتائج هذه الدراسات إلى طبيعة مجتمع الدراسة، وعينته، والى خصائص البيئة التي أجريت فيها الدراسة .

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والإرشاد المهني لطلبة الجامعة مما يساهم في تحقيق ذواتهم وحاجاتهم مما يساعد على رفع مستوى شعورهم بجودة الحياة الأمر الذي يؤدي إلي وصول الجامعة إلى مصاف الجامعات العريقة.
٢. إجراء دراسات مستفيضة قبل طرح أي برنامج دراسي بالتعرف إلى مدى حاجة المجتمع إليه وربطه بتنمية قدرات الطلبة وإمكانياتهم.
٣. إجراء دراسات أخرى مركزة على الحاجات النفسية لدي طلاب الجامعات السعودية من الجنسين وبلورة تلك الحاجات والاهتمام بها مستقبلا في دراسات وبحوث أخري.
٤. لفت انتباه القائمين علي التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بما خلصت إليه تلك الدراسة وغيرها من الدراسات المهتمة بمتغيرات الدراسة الحالية إلي ضرورة وضع ذلك في الاعتبار عن التخطيط لسياسات جامعية"جديدة بالمملكة.

بحوث مقترحة: من خلال النتائج التي توصل إليها البحث استخلص الباحث بعض البحوث المقترحة على النحو التالي:

١- بناء برنامج تدريبي لتنمية جودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة وأثره علي الاندماج الأكاديمي والانجاز لديهم.
٢- بناء برنامج إرشادي للتقليل من الشعور بالحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة وأثره علي الإقبال علي الحياة والتحصيل.
٣- دراسة الفروق بين الطلاب منخفضي الشعور بمفهوم الذات ومرتفعي الشعور بمفهوم الذات وعلاقة ذلك بجودة الحياة النفسية والأكاديمية.
٤- دراسة الفروق بين الطلاب الجامعيين المتلكئين وغير المتلكئين أكاديميا في جودة الحياة ومفهوم الذات.

المراجع :

١.	ابن منظور (١٩٩٣). لسان العرب-" دار صادر، الطبعة الأولى، بيروت.
٢.	أسماء التويجري(٢٠٠٢). المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
٣.	أسماء السرسى، وأماني عبد المقصود (٢٠٠٠). دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، العدد ٢٤، جامعة عين شمس.
٤.	أماني أبو النجا (٢٠٠٧). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسرى بديل، والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى : السعودية .
٥.	انتصار الصبان(١٩٩٨). مستوي الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدي معلمات المرحلة الابتدائية بجدة، رسالة التربية وعلم النفس، العدد(٩)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
٦.	أنور أبو شنب (٢٠٠٩). الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو تناول العقاقير لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر – غزة : فلسطين .
٧.	حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسى، الطبعة الثالثة، عالم الكتاب: القاهرة .
٨.	حامد عبد السلام زهران(١٩٧٧). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
٩.	حسام عزب (٢٠٠٤). برنامج إرشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل. التعليم للجميع، التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهشمة في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، ص ٢٧٥-٥٩٨.

١٠.	خميس سالم الراسبى (٢٠٠٦). تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة، ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس، ١٧-١٩ ديسمبر، عمان.
١١.	زياد بركات (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
١٢.	سهام مكى (١٩٩٦). دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.
١٣.	سهير احمد (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.
١٤.	صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٩). التقويم والقياس النفسي والتربوي" مقياس مفهوم الذات للراشدين" العدد ١٣، ص 13-17، السنة الرابعة، جامعة الأزهر بغزة: فلسطين.
١٥.	عبد الرحمن عدس، ومحيي توق(٢٠٠٥). المدخل إلي علم النفس، ط٦، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
١٦.	علاء الدين كفافى (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي (الأسرى، المنظور، النسقى، الاتصالي)، دار الفكر العربي: القاهرة .
١٧.	عمر عبد الرحمن المفدى (٢٠٠٤) . مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٤٦، مكتب التربية العربي، الرياض: السعودية، ص ٨٥-١٢٩.
١٨.	عواض الحربي (٢٠٠٣). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية: السعودية .
١٩.	فؤاد افرام البستاني (١٩٩٨). منجد الطلاب ، ط ٣٨ ، دار المشرق ، بيروت.

٢٠.	فرج طه، وشاكر قنديل، حسين محمد، مصطفى عبد الفتاح (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، دار سعاد الصباح : الكويت
٢١.	كالفين هول وجاردنرليندزى (١٩٧٨). نظريات الشخصية، الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر: القاهرة.
٢٢.	ليلى البيطار (١٩٨٧). مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية لحاجات الطلبة النفسية الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
٢٣.	محمد الوطبان، وجمال على(٢٠٠٥). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٩ ، ص ١-١٨ مصر.
٢٤.	محمد زيدان(١٩٩٤). النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية،ط٤، دار الشروق، جدة:السعودية.
٢٥.	محمد عليان وعماد الكحلوت (٢٠٠٥). الحاجات النفسية للأطفال ذوى الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، بحث مقدم لمؤتمر علمي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية : غزة .

المراجع الأجنبية :

26.	BAARD ,P., ,E.(2004). INTRINSIC NEED SATISFACTION: A MOTIVATIONAL BASIS OF PERFORMANCE AND WILL-BEING IN TWO WORK SETTING., JOURNAL OF APPLIED SOCIAL PSYCHOLOGY,VOL.34.NO.10.PP 2045-2068.
27.	Carr,A.(2004). positive psychology: The science of Happiness and Human Strengths,NEWyork:Brunner-Routledge.
28.	Cenkseven –Onder,F., Sari, M. (2009) . Educational Sciences : Theory and practice , v9 n3 p 1223-1235.

29.	Cummins , R .A. McCabe , M.p . (1994) . The comprehensive quality of life Scale (COMQOL) : Instrument Development and psychometric Evaluation on College staff and students : Educational and psychological Measurement : Vol. 45 (2) pp.372-383.
30.	Deci., & Ryan,R,(2001). A motivational approach to self: Integration in personality. In R . Dienstbier (ED) , Nebraska symposium on motivation : VOL. 38 , perspectives on motivation (pp.237-288).Lincoln,NE:University of Nebraska press.
31.	Felce D & perry J. (1995) . Quality of life : its definition and measurement . Research in Developmental Disabilities
32.	Frank J .(2000) . Quality of life A Closer look at measuring patient well being , Diabetes spectrum , Volume 13 Number 24.
33.	Frisch & Kopplin , D . (2005). predictive and Treatment validity of life satisfaction and the quality of life inventory. Assessment , Vol .12,no .1.pp.66-78.
34.	Gagne , M.,(2003). The role of autonomy support and autonomy orientation in prosaically behavior engagement , Motivation and Emotion, Vol.27.No.3.pp 199-223.
35.	Ghuneim , Nedal. (2010). Impact of Non-Fatal Injuries during War on Gaza on the Quality of Life , Rafah Governorate. Unpublished Master Degree, AL-Quds University.
36.	Kasser, T., & Ryan, M . (1996). Further Examining the American Dream Differential Correlates of Intrinsic and Extrinsic Goals , from the SAGE social science collections.

37.	Kim , & Kasser , T. & Lee, H. (2003). Self-concept , Aspirations , and Well-Being in South Korea and United Stets , The Journal of Social psychology,143(3),277-290
38.	Raha , R & Rosenman , R.(2000). heritability of type Behavior . psychosomatic Medicine , 40 , 478-486.
39.	Reine., p . (2003). Depression and Subjective quality of life in chronic phase schizophrenic patients. Act psychiatric scandinavica.vol.108,pp.297-303.
40.	Santrock,J.(1998). Child Development, New York: McGraw-Hill.
41.	Schalock , V, (2002) . Handbook of Quality of life for human Service practitioners. American Association on Mental Retardation Washington , DC.
42.	Sheldon 1 M Kennon . & Vincent Filak , (2008) Manipulating autonomy , competence , and relatedness support in a game learning context:New evidence that all three needs matter , The British psycho logic al Society,47,267-283.
43.	Sheldon M.Kennon & Bettencourt B . Ann (2002). Psychological need-satisfaction and subjective well-being within social groups, British Journal of Social psychology (2002) , 41,25-38.
44.	Steuer,f. (1994) : The psychological Development of children , CA: Thomson Brooks/ Cole.
45.	Ventegodt S. (2003) . Quality of life theory 1. The IQOL theory : an integrative theory of the global quality of life concept , Scientific World Journal. , 13;3:1030-1040.

46.	Ware , M . and Johnson , D . (2000) : Handbook of Demonstrations and Activities in the Teaching of psychology , personality , Abnormal, Clinical-Counseling , and Social , Volume 3 , Second edition , Lawrence Erlbaum Associates.
47.	WHOQOL Group (1995) . The World Health Organization Quality of Life Assessment.

Researcher: Abdullah bin Saleh al-Qahtani

Position: Assistant Professor of Psychology at the University of Shaqra in Saudi Arabia

Abstract: The present study aimed to know the psychological needs and the concept of self and their relationship to quality of life to University of Shaqra, Saudi Arabia, students, and on the sample of 200 students from the human faculties and colleges practical university, and to achieve objectives of the study, the researcher used the following tools: a measure psychological need of rationing Mohammed Alian, 2005, and the measure of self-concept for adults Salah Abu Nahia 1999 preparation, and finally measure the quality of life of the preparation of the present researcher 2014, the study concluded several results, including: the existence of a positive correlation between psychological needs and quality of life of university students, also, the study found a function correlation between the concept of self-esteem and quality of life of university students.